المحاضرة الرابعة: السلوك الإيجابي في الحياة الاجتماعية وقيم التضامن:

يعد **السلوك الإيجابي** من أهم الركائز التي تساهم في بناء الشخصية القويمة المتوازنة(كل من يتمتع بحكامة جيدة) القادرة على التفاعل الفعال مع الآخرين، والسلوك الإيجابي نجده في الكثير من الميادين والمجالات نحو المدارس التعليمية.

تعزيز السلوك الإيجابي:*

عملية تعزيز السلوك الإيجابي في ظل الحكامة والمواطنة عملية مستمرة تهدف إلى ترسيخ وتطوير العادات والتقاليد والاتجاهات الإيجابية في المواطن نحو: التفاؤل، التعاون، المسؤولية، احترام الآخرين، ويتم ذلك من خلال بناء بيئة محفزة وداعمة تمكن الأفراد من تبني هذه السلوكيات في حياتهم اليومية، ويشمل تعزيز السلوك الإيجابي تعليم المهارات الاجتماعية والوجدانية التي تساعد المواطنين والأفراد على تباين مستواهم وانتمائهم ووظائفهم على مواجهة التحديات بمرونة وثقة وتحقيق التوازن النفسي، وزيادة التحصيل الأكاديمي، وتطوير بيئة تعليمية صحية تدعم النمو الشخصي والاجتماعي.

السلوك المدني:(الديمقراطية، المواطنة، الوطنية، احترام حقوق الإنسان، الحس المدني، التربية * المدنية، التربية على المواطنة):

التربية على السلوك المدني عملية تهدف إلى توعية الفرد بحقوق وواجباته الإنسانية وتنمية قدراته على المشاركة الفعالة في بناء المجتمع ومؤسساته وتحمل المسؤولية وتقدير إنسانية الانسان، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الذات ونحو الآخرين، وتمثُّل مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان، والانفتاح على الثقافات العالمية والمشاركة الإيجابية في الحضارة الإنسانية".

ومن **قيم التضامن** التي تتحقق في ظل السلوك الإيجابي والسلوك المدني في ظل الحكامة والمواطنة:

- قيم النزوع للعمل التطوعي والعمل الجماعي وقبول الاختلاف والتنوع بين الذات وإدارة الخلاف بوسائل سلمية في ضوء قيم الاحترام والتسامح والتعاون والتنافس.

التضامن الاجتماعي يعد عنصرا أساسيا في بناء المجتمعات البشرية وتجسيد الروابط القوية وتثبيت – الهوية والانتماء.

تبني سلوكيات إيجابية وتحفيزها على تحافظ على مرونتها وكرمها ودعمها المتبادل بين أفراد المجتمع، – ومنه بناء نسيج اجتماعي أكثر متانة وقدرة على مواجهة الأزمات، بحيث يصبح المجتمع أكثر قدرة على التكيف والصمود في مواجهة الظروف الصعبة.